



## الغابات التشاركية

أصبح دور الإدارة المستدامة الفعالة في تحقيق التوازن بين الموارد الحرجية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية أحد التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة الموارد الطبيعية. وقد أخذت البيئة والمنتديات التي تتخذ فيها القرارات بشأن إدارة الموارد الطبيعية في الظهور نتيجة للاتجاهات العالمية مثل عولمة الاقتصاد وتزايد الوعي بالشواغل البيئية والاستجابة لها، وتطبيق اللامركزية وتفويض السلطات الرقابية التي تمارسها الحكومة والحاجة إلى حقوق ملكية مضمونة وتطبيق الديمقراطية.

السياسات والتنفيذ الأشمل نطاقاً مثل بناء قدرات الأطراف الفاعلة الأخرى على مستوى الحكم المحلي وفي القطاع الخاص وتوسيع نطاق مبادرات الغابات التشاركية من خلال وضع السياسات والتشريعات التي تؤدي إلى إدارة الغابات بواسطة أصحاب المصلحة المحليين.

ويركز عمل المنظمة في مجال الغابات التشاركية على النشاطات التالية:

- تقديم الدعم لبرامج الغابات القطرية ومرفق برامج الغابات القطرية بالعمليات التشاركية وعمليات الربط الشبكي والاتصالات العالمية والإقليمية؛
- بناء القدرات والعمل في شراكات مع المنظمات الأخرى لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في صياغة برامج الغابات القطرية وتنفيذها؛
- تحسين فهم العلاقة بين مختلف أنواع ملكية الغابات والحصول على الموارد الحرجية، والإدارة الحرجية المستدامة وتخفيف حدة الفقر، وذلك بإجراء عمليات مسح ودراسات حالة في مختلف أقاليم العالم؛
- مواصلة الجهود لتبادل المعارف من خلال الشبكات الرسمية وغير الرسمية مع الشركاء الإقليميين والجهات المتعاونة في مختلف أنحاء العالم بشأن المسائل ذات الصلة بالغابات التشاركية؛

ومن بين الاستجابات لهذه الاتجاهات تزايد الاستعداد للنظر إلى إدارة الغابات المحلية باعتبارها بديلاً سليماً ومكماً لرقابة الدولة المركزية. ويجري الآن في مختلف أنحاء العالم تنفيذ عدد كبير من النشاطات الحرجية (القطرية ومتعددة الأطراف والثنائية وغير الحكومية) بعناصر تشاركية أو محلية أو مجتمعية. ويتزايد الإدراك بأن المناهج التشاركية تعتبر ضرورية للإدارة الحرجية المستدامة وإن كان هناك الكثير مما ينبغي عمله حتى تصبح هذه المناهج راسخة.

### المنظمة والغابات التشاركية

تحتل الغابات التشاركية مكاناً راسخاً ضمن مجالات العمل ذات الأولوية في المنظمة، والمقصود منها العمليات والآليات التي تمكن أصحاب المصلحة المباشرة في موارد الغابات من أن يصبحوا جزءاً من عملية اتخاذ القرارات في جميع جوانب إدارة الغابات. والغابات المجتمعية هي جزء من هذا المفهوم، وهي تركز على المجتمعات المحلية صاحبة المصلحة من أجل تحقيق الاستفادة.

واستكمالاً للأدوات والمناهج والأساليب التي توضع ليستخدمها المجتمع المحلي تعالج المنظمة الآن أيضاً قضايا

فبالنسبة للمخططين والموظفين الميدانيين، أصدرت المنظمة مواد فنية بما في ذلك الكتيبات الميدانية والخطوط التوجيهية وحزم التدريب بشأن تطبيق الطرق والأدوات الجديدة في النشاطات الخاصة بتخطيط المشروعات وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وتستكشف سلسلة من المذكرات المفاهيمية التي أعدت خصيصاً لصانعي السياسات والأكاديميين ومديري المشروعات الموضوعات والمجالات المختلفة ذات الأهمية للغابات التشاركية.



- مواصلة الجهود لتعزيز مساهمة الغابات في التخفيف من وطأة الفقر من خلال مناهج ودراسات وسياسات تتركز على السكان؛
- وضع واختبار استراتيجيات ومواد تدريب لإدارة النزاعات على الموارد الطبيعية وتوثيق عمليات إدارة النزاعات؛
- تقوية قدرات واضعي السياسات والعاملين في إدارة نزاعات الموارد الطبيعية وتقوية قدراتهم التفاوضية بفضل مناهج التدريب المبتكرة؛
- تعزيز تنمية منشآت حرجية في المجتمع المحلي من أجل تحسين سبل عيش أصحاب المصلحة المحليين بفضل توليد الدخل واستخدام المنتجات الحرجية؛
- بناء قدرات صغار المنتجين على إقامة منشآت حرجية وإدارتها، وتسهيل التحالف مع مقدمي الخدمات من القطاعين الخاص والعام وخلق مناخ سياسات ملائم للمنشآت الحرجية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

### المطبوعات والمعلومات

يعتبر وضع ونشر مواد المعلومات أولوية من الأولويات. وقد صدر أكثر من ٨٠ مطبوعاً وشريط فيديو وشرائح مصورة وأدوات مساعدة تعليمية ومواد ترويجية موجهة جميعها إلى جهات بعينها، تتصل كلها بالغابات المجتمعية والتشاركية.

